سمو ولي العهد يرعى المؤتمر العالمي عن (موقف الإسلام من الارهاب) .. بقية

الرئيسة للحفل تفضل سموه بضغط الزر ايذاناً بافتتاح المرحلة الاولى من اسكان اعضاء هيئة التدريس بالمدينة الجامعية ثم شاهد سموه واصحاب السمو الملكي الامراء والحضور فيلماً عن المشروع الذي يضم / ٦٤٦ / وحدة سكنية تحتوى على مسجد يتسع لحوالى / ١٨٠٠ / مصلى وبلغت تكاليف المرحلة الاولى لمشروع الاسكان اكثر من / ٥٥٠ / مليون ريال .

اثر ذلك تفضل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بضغط الزر لازاحة الستار عن لوحة حجر الاساس لمشروع المرحلة الأولى من المنطقة التعليمية للطالبات بالمدينة الجامعية .

ثم شاهد سموه واصحاب السمو الملكي الامراء والحضور فيلماً عن هذا المشروع الذي تبلغ مساحته اكثر من / ٦٠٠ / ألف متر مربع ويستوعب ما لا يقل عن / ٢٠ / الف طالبة ويشتمل المشروع على مباني تعليمية والمبنى الاداري والمكتبة وقاعة المحاضرات وصالة المعارض وستبدأ الجامعة هذا العام بتنفيذ المرحلة الاولى من المشروع الذي تبلغ تكاليفه اكثر من / ٢٢٤ / مليون ريال".

ثم تفضل سمو ولي العهد بضغط الزر لازاحة الستار عن لوحة حجر الاساس لمشروع كلية الحاسب والمعلومات وكلية اللغات والترجمة للطلاب .. ثم شاهد سموه واصحاب السمو الملكي الامراء والحضور فيلماً عن المشروع الذي يشتمل على كلية الحاسب والمعلومات التي تبلغ مساحتها حوالي / ١٩ / الف متر مربع وكلية اللغات والترجمة التي تبلغ مساحتها حوالي / ٢٣ / ألف متر مربع وقد اعتمد لهذين المشروعين مبلغ / ١٠٠ / مليون ريال .

بعد ذلك بدئ الحفل الخطابي بتلاوة ايات من القرآن الكريم .

ثم القى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الكلمة التالية // بسم الله الرحمن الرحيم .. نفتتح بعون الله وتوفيقه أعمال المؤتمر الدولي عن موقف الاسلام من الارهاب والعنف والتطرف .

واننا اذ نرحب بجميع المشاركين لنؤكد بأن الاسلام هو دين التسامح والسلام .. وهي رؤيتنا التي أكدناها مرارا .. بعد ذلك القى معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد واصحاب السمو الملكي الامراء والحضور في رحاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

وأكد ان هذا اليوم يعد شاهدا يعبر بصدق عن مسيرة البناء والتشييد والحضارة المستمرة بإذن الله التي تشهده المملكة العربية السعودية .

وبين معالي الدكتور خالد العنقري أن الهدف من المؤتمر الذي يشارك فيه عدد كبير من العلماء والمفكرين والاعلاميين من مختلف أنحاء العالم هو بيان موقف الاسلام الحقيقي العادل من قضايا الارهاب والعنف والتطرف وكشف زيغ الاعداء وافتراءاتهم على ديننا وعقيدتنا اضافة الى البحث العميق الجاد في اسباب الغلو والتطرف وتقديم المعالجات السليمة لتلك الاسباب الرامية لتحصين المجتمعات الانسانية ضد هذا الوباء الخطير الذي هز كيان العالم وأقلق كل سكان البسيطة ثم القى معالي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور محمد بن سعد السالم كلمة اوضح فيها ما تسعى اليه الجامعة من خلال اقامة مؤتمر موقف الاسلام من الارهاب مبينا أن المؤتمر يشارك فيه نحو / ٢٠٠ / من العلماء والمفكرين والاعلاميين من مختلف انحاء العالم مشتملاً على محاضرات وندوات وحلقات نقاش وبحوث تزيد عن / ٨٠ / بحثاً .

عقب ذلك القيت كلمة الضيوف القاها نيابة عنهم مدير معهد دراسات الاديان والعلاقات الاسلامية المسيحية بجامعة برمنجهام بالمملكة المتحدة الدكتور جورغين نيلسين عبر فيها عن تقدير وشكر الضيوف المشاركين في المؤتمر لمبادرة المملكة العربية السعودية بتنظيم هذا المؤتمر العالمي تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وتطرق الى أهمية مؤتمر موقف الاسلام من الارهاب مؤكدا انه سيحقق من خلال اعماله النتائج الايجابية المرجوة منه وسيسهم في تعميق الثقة العلمية بين الحضارتين الغربية والعربية الاسلامية . بعد ذلك القيت كلمة اعضاء هيئة التدريس القاها نيابة عنهم وكيل كلية الشريعة للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور ناصر بن محمد المنيع عبر فيها عن سعادته وسعادة زملائه اعضاء هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بتشريف سمو ولي العهد لحفل افتتاح اعمال المؤتمر العالمي وافتتاح اسكان اعضاء هيئة التدريس ووضع حجر الاساس لكليتي الحاسب الالي واللغات والترجمة والمدينة الجامعية للطالبات .

وأكد ان المؤتمر يهدف الى بيان موقف الاسلام من ظاهرة الارهاب والعنف والتطرف وتوضيح وسطية الاسلام وسماحته ودعوته الى الحوار وبيان موقف المملكة العربية السعودية من الارهاب والعنف في الماضي والحاضر .

وقال // لقد عانت المجتمعات الانسانية من هذا البلاء العظيم الذي يفضي الى قتل النفس بغير حق ويخيف الامنين ويدمر المنشات ويبدد الطاقات وبلاد الحرمين لم تسلم من هذا الشر المستطير فاكتوت بناره من خلال ما تمارسه فئة ضالة من اعمال اجرامية بقصد زعزعة الامن وحصول الاضطراب والفوضى ونشر الرعب بين المواطنين والمقيمين وشق عصا الطاعة وتصديع الصف وزرع بذور الفتنة والشقاق وبلبلة الافكار / لافتا الى أن هذه البلاد بحمد الله في ايد امينة تحكم بشرع الله وهي محفوظة بحفظ الله بحوله وقوته.

ورفع الدكتور ناصر المنيع في ختام كلمته شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الامين ولسمو النائب الثاني / حفظهم الله / على ما تلقاه الجامعة بصفة عامة من رعاية ودعم متواصل لمشروعاتها ونشاتها ومابلقاه اعضاء هيئة التدريس بصفة خاصة من رعاية واهتمام بالغ باوضاعهم مؤكدا ان مشروع اسكان اعضاء هيئة التدريس الذي انتظم عقده سيكون له الاثر الفاعل في استقرار عضو هيئة التدريس واستغلال وقته وزيادة عطائه العلمي واخلاصه بإذن الله تعالى .

عقب ذلك تسلم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز هدية تذكارية بهذه المناسبة من معالي مدير الجامعة . . . ثم عزف السلام الملكي .

اثر ذلك غادر سمو ولي العهد مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

حضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشئون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنين وعسكريين .

نيابة عن سمو النائب الثاني سمو الأمير خالد بن سلطان يفتتح ندوة الحرب الإلكترونية .. بقية

العسكرية واتجاهات تطورها / وذلك بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق الرياض انتركونتننتال . وكان في استقبال سموه بمقر الندوة رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن صالح بن علي المحيا ورئيس هيئة عمليات القوات المسلحة رئيس اللجنة التنظيمية اللواء الركن حسين بن عبدالله حبتر ومساعد رئيس هيئة امن واستخبارات القوات المسلحة للشؤون الفنية رئيس اللجنة المنظمة للندوة اللواء المهندس حمد بن سليمان اليوسفي .

ولدى وصوله سموه بدئ الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القران الكريم ثم القى اللواء المهندس حمد اليوسفي كلمة رحب فيها بسمو مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية والحضور مقدما شكره لسموه على حرصه ودعمه الدائم لتطوير القوات المسلحة في جميع المجالات خاصة العلمية والتقنية والتدريبية .

وبين اهمية الحرب الالكترونية ودورها الفعال في رفع الكفاءة القتالية لأي قوة عسكرية حيث اصبحت إحدى اهم القدرات التي تفاوت بها الامكانيات العسكرية للدول حيث ان من يملك التقنيات المتقدمة في مجال الحرب الالكترونية يملك التفوق على خصومه معتبرا الحروب المعاصرة خير شاهد على ذلك واوضح ان الندوة يشارك فيها مختصين في مجال الحرب الالكترونية من داخل وخارج المملكة وتتكون من ثلاث محاور الاول تطور تقنيات انظمة الحرب الالكترونية منذ حرب تحرير الكويت وثانيا التغيرات المتوقعة في اساليب الحرب الالكترونية وثالثا عمليات المعلومات حيث سيقدم فيها ٢٧ محاضرة اضافة الى حلقتي عمل والمعرض المصاحب .

عقب ذلك القى صاحب السمو الامير تركي بن سعود بن محمد المشرف على معهد ابحاث الفضاء بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية محاضرة مختصرة عن الحرب الالكترونية واهميتها ومجالات البحوث العلمية فيها وكيفية نقل وتوطين الحرب الالكترونية .

وعرف سموه الحرب الالكترونيه بقوله / هي القدرة على الاستخدام الفاعل للطيف الكهرومغناطيسي وحرمان الجهات المعادية من استخدامه شارحاً انواع الحرب الالكترونية من حماية وهجوم ومساندة اضافة الى دورها في العمليات الحديثة .

وتطرق سمو الامير تركي بن سعود بن محمد الى اجهزة ومنظومات الحرب الالكترونية التي تعتمد على احدث ما توصلت اليه اجهزة الاتصالات والالكترونيات والكهروضوئيات مبينا اهمية التعليم والتدريب والممارسة لوضع الخطط والاستراتيجيات وتكتيكات المهام واهمية وجود المعامل الحديثة والفرق من المهندسين والباحثين لتقييم صلاحية وفاعلية الاجهزة ومدى الحاجة الى المختصين من ابناء الوطن لبرمجة الاجهزة لضمان خصوصية عملها وتقليل خطر اعمانها ولتحليل المعلومات وقواعد البيانات الناتجة عن اجهزة الحرب الالكترونية .. وخلص الى أنه لايمكن الاعتماد على جهة خارجية في برمجة وتحليل معلومات الحرب الالكترونية .

وبين سموه دور مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في الحرب الالكترونية واهميتها في المشاركة في وضع الخطط والمتطلبات لذلك مع القوات المسلحة الى جانب تنسيقها البحوث العلمية مع الجامعات السعودية.

بعد ذلك قدم معالي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس محمد بن جميل بن احمد ملا وصفا عن الحرب الالكترونية وحرب المعلومات من حيث وسائلها واثارها .. كما تحدث عن الشبكة العامة للاتصالات وتقنية المعلومات والاحتياطات والاستعدادات المتخذه في هذا المجال . وعرف معاليه حرب الالكترونيات بأنها استخدام مختلف التقنيات الالكترونية بالتحديد اللاسلكية لاداء مهام محدودة موجهه ضد وسائل الاتصالات والسيطرة والتحكم سواء تخدم جهات عسكرية او مدنية .

وشرح معاليه وسائل الحرب الالكترونية بأنها التنصت والتشويش والخداع الالكتروني والقنبلة الذكية وقنابل المايكروويف ومدافع الليزر كما تطرق للاثار التي تتركها تلك الحرب من قطع وسائل الاتصال اللاسلكي ووصول معلومات خاطئة وفقد السيطرة على التحكم في الاجهزة والمعلومات وتغيير مسارات الطائرات والقذائف.

وبين المهندس محمد بن جميل بن احمد ملا ان الحرب الالكترونية هي الاجراءات التي يتم اتخاذها للوصول للشبكات والانظمة بهدف تخريبها وتدميرها او سرقتها او تحريفها او اساءة استخدامها .

واوضح معالي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الوسائل المستخدمة في حرب المعلومات مثل الاختراقات والفيروسات والاثار التي تتركها بالاضافه الى الاجراءات المتخذه في الحماية والوسائل البديلة .

عقب ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز كلمة عبر فيها عن سعادته وتشرفه بإفتتاح هذه الندوة نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وأكد سموه اهمية الحرب الالكترونية ودورها وتقنياتها المختلفة .. وقال // عندما كلفت بقيادة قوات مسلحة من ٢٥ دولة لكل منها معداتها الخاصة وخصائص حربها الإلكترونية مع احتفاظها بخصوصياتها الوطنية وما نجم عن ذلك من صعوبة تبادل المعلومات وتوجيه النيران والإنذار المبكر والاتصالات كان ذلك احد اهم المشاكل التي واجهتنا في بيئة الحرب الإلكترونية لقوات متعددة الجنسيات منذ اربعة عشر عاما وعلى الرغم من ذلك استطعنا حل مشكلة الربط والتكامل والتوافق بين مختلف نظم دول التحالف التي تتحدث لغات مختلفة وعلى شبكات اتصال غير متوافقة في اكثر الاحيان وتطبق عقائد متباينة واجراءات مختلفة وتستخدم اسلحة متنوعة لذا سعدت عندما قرأت ان احد ابحاثكم سيتناول تلك المشكلة واوضح سمو الامير خالد بن سلطان ان السبيل للمنافسة في مجال التقنية العالية والسائدة في الوقت الحاضر تبدأ بخمس خطوات حتمية لابد منها قبل التفكير في نقل اي تقنية جديدة او اللجوء الى التطوير والتصنيع وهي اجادة التقنية الموجودة لدينا من معدات واسلحة وذخائر وانظمة اجادة كاملة فنيا وعمليا مع اعداد الكوادر المؤهلة لكون العنصر البشري سيظل هو مفتاح كل تقدم وسبيل كل تطور بالاضافة الى الاجتهاد في صيانتها وجعلها في افضل كفاءة قتالية وجاهزية وتنفيذ المعايرة الدقيقة الدورية والتدريب الشاق المستمر للاستفادة التامة من امكانياتها الكاملة ووضع المقاييس والبحث في كيفية تحسين مواصفاتها او رفع قدراتها .

وأكد سمو مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية ان امتلاك الفضاء وحيازة المعلومات هما مقومان من اهم المقومات التي تضاعف القدرة القتالية مشيرا الى من حازهما استوفى اسباب النصر .

وتطرق سموه الى أهمية محاور الندوة وبخاصة موضوع عمليات المعلومات مبينا ان المعلومات أضحت عنصرا من عناصر القدرة الوطنية جنبا الى جنب مع القدرات السياسية والاقتصادية والعسكرية .

وأكد سموه أهمية ما ستحدده توصيات ندوة الحرب الالكترونية الثانية في ختام أعمالها لافتا الى اهمية بحث مشكلة الترددات العملياتية ومشكلة الربط الرقمي وما يستلزمه من وضع المعيير والمقاييس له وتدريب الافراد قبل تنفيذ البرامج وكيفية الاستفادة من نظام التحليل من المصادر كافة وادارة موارد الاستخبارات البشرية على المستويين التكتيكي والعملياتي والتهديف وما يتبعه من قواعد الاشتباك وتمييز الاهداف وتعدد الانظمة في مستويي اللواء والفرقة والذي يصل احيانا الى سبعة وما يتبع ذلك من مشاكل في قراءة البيانات والمعلومات وقبولها بين تلك الانظمة ومدى ضرورة إنشاء ميدان خاص بتجارب الحرب الالكترونية وما يتطلبه ذلك وحل مشكلة الامن لحرب المعلومات وانشاء مكتبة التهديدات العامة والمشتركة لاستخدامها في انظمة الانذار بالتهديدات فضلا عن استحداث نظام لتبادل المعلومات والمعرفة وتاسيس قاعدة معلومات وطنية تنفرد بالمعلومات الجغرافية الرقمية وامكانية اطلاق قمر صناعي للاغراض العسكرية قاطبة وعبر سمو الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز في ختام كلمته عن شكره للجميع على حرصهم على إنجاح أعمال هذه الندوة .

بعد ذلك تسلم سمو مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية هدية تذكارية من رئيس هيئة الاركان العامة .. ثم افتتح سموه المعرض المصاحب للندوة حيث قام بقص الشريط وتجول في ارجائه واطلع على ما تقدمه الشركات المحلية والعالمية من تقنيات حديثة في مجال الحرب الالكترونية كما اطلع سموه على معرض القوات المسلحة .

حضر حفل افتتاح الندوة والمعرض المصاحب لها كبار ضباط القوات المسلحة وعدد من المختصين العسكريين في المملكة واساتذة الجامعات المشاركين في الندوة .

سمو ولي العهد يستعرض مع ملك البحرين .. بقية

وقت تمكن إضافة إلى القضايا العربية والإسلامية والدولية الراهنة .

واستعرض الجانبان آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمه وتعزيزه في جميع المجالات بما يخدم مصالحهما المشتركة. حضر الاجتماع من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز .

كما حضره من الجانب البحريني معالي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة ومعالي وزير الديوان الملكي الشيخ خالد بن احمد ال خليفة ومعالي رئيس جهاز المساحة والتسجيل العقاري الشيخ سلمان بن عبدالله بن حمد ال خليفة ومستشار جلالة الملك للشئون الثقافية والعلمية الدكتور محمد بن جابر الانصاري ومعالي رئيس هيئة الاركان اللواء الركن الشيخ راشد بن عبدالله ال خليفة .

هذا وقد أقام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في قصر سموه في اليوم نفسه حفل غداء تكريما لاخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة والوفد المرافق له.

حضر حفل الغداء صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس مجلس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز وأصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

هذا وقد أدلى جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين لدى وصوله للمملكة العربية السعودية بالتصريح التالي..

نأتي إلى الرياض .. رياض المحبة والتآخي .. مجددين اللقاء الأخوي بالأخ الكبير خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وولي العهد الأمين الأخ العزيز صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وبالنائب الثاني صاحب السمو الملكي الأخ العزيز الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود .. وذلك من منطلق قناعتنا الراسخة بأن استمرار التشاور والتنسيق مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية يمثل استراتيجية ثابتة لمملكة البحرين سواء ما تعلق بالعلاقات الثنائية النموذجية التي بنيناها معاً قيادةً وشعباً جيلاً بعد جيل أو العمل المشترك على صعيد الجامعة العربية أو في نطاق مجلس التعاون لدول الخليج العربية أو بشأن المستجدات الاقليمية والدولية التي تتطلب الاحتكام والمتابعة وتبادل الرأي بين بلدينا لصالح شعبينا وشعوبنا الشقيقة كافة خاصة في وقت تتطلب فيه الاحداث المتلاحقة وقفة عربية فعالة وموقفاً عربياً مسئولاً حيال القضيتين العادلتين للشعبين الفلسطيني والعراقي وبخاصة في ظل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من إهدار لحقوقه المشروعة وتصفية لقياداته وأبنائه وما يعانيه الشعب العراقي من محنة تهدد استقلاله وأمنه واستقراره ووحدته وكذلك فيما تتطلبه مجمل الأوضاع العربية من معالجات صريحة لتحقيق تطلعات الشعوب العربية في التقدم والأمان والحياة الكريمة

وإن المملكة العربية السعودية بما تمثله من ثقل عربي وإسلامي وتضطلع به من مسؤوليات دولية لهي العمق الاستراتيجي وضمانة الاستقرار والأمن في هذه المنطقة الحيوية من العالم الذي أسهمت المملكة في بنائه ورخائه منذ أن أعاد تأسيسها وثبت كيانها القائد الموحد الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه وذلك من منطلق قيمه العربية الأصيلة ومبادئه الإسلامية السمحة .

وفي اللحظة الراهنة من إعادة بناء عالمنا الجديد فإن جهود القيادة السعودية في مكافحة الإرهاب بالكفاءة والشجاعة التي تبديها الأجهزة السعودية المختصة لهي موضع تقديرنا في المنطقة وموضع تقدير كل منصف في المجتمع الدولي والاسرة الانسانية في كل مكان .

وإن مملكة البحرين تجد دعمها الكامل للشقيقة الكبرى في مكافحة الإرهاب مؤكدة تواصل التعاون الاستراتيجي معها بهذا الصدد فيما تحتمه ضرورات الأمن المشترك لشعوبنا فإننا تبدي إعجابها وارتياحها للتكاتف والتلاحم القائم بين القيادة السعودية والشعب السعودي الشقيق حيال مختلف التحديات الراهنة في مناخ من الحوار الوطني المخلص والمواكب لمسيرة التنمية الشاملة التي لم تتوقف بسهر حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وما حققته من منجزات حضارية على أرض الواقع هي الدليل الملموس والبرهان الساطع على نهج البناء والاعتدال ونبذ التطرف والعنف في السياسة السعودية

وفي ضوء هذه المنطلقات الواضحة والقواسم المشتركة بين بلدينا فإنه يهمنا ان نتشاور مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية لتوفير إمكانات النجاح للقمة العربية في وقت لا يمكن فيه للعرب ان يتخلوا عن المسؤولية أو يتخلفوا عن الركب كما سيبقى التنسيق بيننا على صعيد مجلس التعاون من الاهتمامات الدائمة صيانة لأمن شعوبه الذي لا يتجزأ . .

والله الموفق وهو الهادي إلى سواء السبيل .

وقد غادر جلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة الرياض مساء اليوم نفسه بعد زيارة قصيرة للمملكة .

وكان في وداع جلالته بمطار قاعدة الرياض الجوية أخوه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

كما كان في وداعه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشئون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا وصاحب السمو الامير الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عياف آل مقرن أمين مدينة الرياض .

كما كان في وداع جلالته أصحاب المعالي الوزراء ومعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي وسفير مملكة البحرين لدى المملكة راشد بن سعد الدوسري.